

معجزة في «الميستايا» تخرج أتلتيكو مدريد



قلب فالنسيا تأخره 3-1 أمام ضيفه أتلتيكو مدريد حتى الدقيقة 92 إلى تعادل قاتل 3-3 الأحد، في المرحلة الثالثة «عشرة من بطولة إسبانيا لكرة القدم، في معجزة كروية بملعبه «الميستايا».

سجل لأتلتيكو مهاجمه الأوروغوياني لويس سواريس (35) والفرنسي أنطوان غريزمان (58) والبديل المدافع الكرواتي سيمي فرساليكو (61)، فيما سجل لفالنسيا المونتينيغري ستيفان سافيتش عبر النيران الصديقة خطأ في مرمى فريقه ((51) والبديل المهاجم هوغو دورو هدفين (2+90 و6+90).

وحال هذا التعادل دون تقدم أتلتيكو أكثر في الترتيب ليكتفي مرغماً بالمركز الرابع مع 23 نقطة متأخراً بفارق 4 نقاط عن قطب العاصمة الثاني ريال و بانتظار ديربي الأندلس بين ريال بيتيس الرابع (21 نقطة) وإشبيلية الثالث (24)، فيما يحتل فالنسيا المركز العاشر مع 17 نقطة.

وأقر مدرب أتلتيكو الأرجنتيني دييغو سيميوني بارتكابه أخطاء تكتيكية قائلاً «في كرة القدم تدفع غالباً ثمن الأخطاء..

غالباً ما يقوم المدرب باختيارات صحيحة لكنه أحياناً يخطئ. واليوم أخطأ المدرب في الدقائق الأخيرة، ولن أستهدف أي شخص بسبب التعادل، ولا يستحق أي لاعب ذلك. في حال أردنا توجيه انتقادات فردية، فهي ستكون موجهة «للمدرب وليس للاعب».

وفشل «كولشونيروس» الذي لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، في تعويض خيبته خسارته القارية أمام ليفربول صفر-2 في الجولة الرابعة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

كما لم يتمكن من تكرار فوزه على فريق «الخفافيش» إذ انتهى اللقاء الأخير بينهما في 24 يناير الماضي بفوز رجال المدرب سيميوني 3-1 في عقر دارهم.

في المقابل، احتفلت جماهير ملعب ميستايا بشكل هستيري بانتزاع التعادل للمرة الثانية من منافسه بفضل هدفين في الوقت بدل الضائع، بعدما كان شاهدوا سيناريو ممثلاً أمام ريال مايوركا 2-2 في 23 أكتوبر الماضي.

بدأت المباراة على وقع إصابة مدافع أتلتيكو، كيران تريبييه في كتفه الأيسر وخروجه من الملعب في الدقيقة الثامنة، ليحل فرساليكو بدلاً منه.

اعتقد الفريق الضيف انه حقق الأصعب واحرز النقاط الثلاث بتسجيله ثلاثية افتتحها سواريس في الدقيقة 35 بعد لعبة مشتركة بين الفرنسي غريزمان والأرجنتيني أنخل كوربا، ليخدع الأوروغوياني الدولي الحارس الهولندي ياسبر سيليسن بتسديدة بينية بقدمه اليسرى، مسجلاً هدفه السابع في «لا ليغا» هذا الموسم.

ومع بداية الشوط الثاني عادل فالنسيا النتيجة بالنيران الصديقة بعدما اصطدمت كرة حولها الحارس السلوفيني يان (أوبلاك بمدافعه سافيتش ومنه إلى الشباك 50).

لم يخفف هذا الهدف من عزيمة أتلتيكو الذي تابع ضغطه، فسجل الثاني عبر غريزمان بتسديدة من 20 متراً عانقت الشباك (58)، قبل أن يضيف البديل فرساليكو الثالث اثر خطأ من الحارس سيليسن الذي لم يلتقط الكرة، فتابعها (المدافع في الشباك، ليعود الحكم إلى تقنية «في آيه آر» لتأكيد عدم وجود مخالفة 61).

انتفض فالنسيا واصاب العارضة بتسديدة من المدافع الدنماركي دانيال واس، قبل أن يبدأ البديل دورو الذي دخل في الدقيقة 85 بدلاً من البرتغالي هيلدر كوستا، استعراضه فسجل هدف تقليص الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع اثر تمريرة عرضية من القائد خوسيه غايا، قبل أن يوجه الضربة القاضية لضيفه بتسجيله بعد 4 دقائق هدف التعادل والثاني له في هذه المباراة برأسية هزت شباك الحارس أوبلاك.

وفي مباراة ثانية، استعاد فياريال نغمة الانتصارات بتغلبه على ضيفه خيتافي 1-صفر، سجله مانو تريغويروس في الدقيقة العاشرة.

وهو الفوز الأول لفياريال في الدوري بعد ثلاث هزائم وتعادل والثالث هذا الموسم، فرفع رصيده الى 15 نقطة وصعد الى المركز الثاني عشر.